

المحاضرة الأولى

الثقافة في اللغة :

من الفعل الثلاثي ثَقَّفَ الشيء ثَقْفًا وتأتي للدلالة على معان متعددة منها: الحذق والفتنة والذكاء وسرعة التعلم والضبط والظفر بالشيء وفي هذا المعنى جاء قوله تعالى: { فِيمَا تَثَقَّفَتْهُمْ فِي الْحَرْبِ } (الأنفال: ٥٧)

لمحة تاريخية عن مصطلح الثقافة عموماً:

الثقافة في اللغة الإنجليزية - مثلاً - هي (Culture) والتي تقترب في معناها من التنمية والزراعة ويزعم النصراني المتعصب سلامة موسى انه أول من ترجم هذه الكلمة الى "ثقافة" ومهما يكن فإن مصطلح الثقافة كمادة دراسية مصطلح حادث بدأ مع المنتصف القرن الرابع عشر (العشرين بتاريخ النصارى) عندما أدخلت الجامعات العربية والإسلامية مادة الثقافة ومسار الثقافة كتخصص جامعي أحياناً يشمل مجموعة من المعارف بصورة مختصرة تعطي تصوراً عاماً في العلوم. وإذا ذكر اللفظ دون إضافته الى شيء فهي تعني: العلوم والمعارف والفنون التي يطلب الحذق بها.

تعريف الثقافة الإسلامية اصطلاحاً:

مجموعة من المعارف الشرعية بصورة مختصرة تعطي تصوراً عاماً في العلوم الشرعية كالعقيدة والفرق والفقه والحديث والتفسير مع ابراز لمحاسن الإسلام والرد على التيارات الفكرية المنحرفة. ومن هذا التعريف - وبخاصة شقّه الأخير - تتبين لنا أهمية كون " الثقافة " إسلامية لأنها ستؤثر على النظر لكافة شؤون الحياة.

فمثلاً: لو أخذنا أمراً شنيعاً جداً عند كل مسلم وهو هدم الكعبة فسند أن نظرة الذي لا يحمل ثقافة إسلامية ستختلف بحسب نوع ثقافته إذ سينظر إليها شخص على أنه خسارة تراثية وآخر على أنها حادثة يسيرة لا تستحق التوقف عندها .. إلخ. في حين يراها المسلم عدون على أعظم مشعر.

ومن هذا المثال يتبين لنا عظم أثر ثقافة الشخص في نظرتة للأمور وخطورة تلقي الثقافة والعلوم المختلفة من المصادر الملوثة وبخاصة مع الانفتاح الحالي في عصر المعلومات. فليس الحل أن نقاطع أو نهرب بل نشارك ونكثر الحق وأتباعه مع ضرورة الحذر من مصادر المعلومات الملوثة.

*يقولون: مساواة المرأة بالرجل .. والله تعالى يقول: وليس الذكر كالأنثى (آل عمران)



وبمشاهدة الصور السابقة يتبين أثر «الثقافة» في تحديد المشاعر والمواقف والأفكار .. هل تأملتم ذلك ؟



المحاضرة الثانية

الثقافة في اللغة : من الفعل الثلاثي ثَقَّفَ الشيء ثَقْفًا ، وتأتي للدلالة على معان متعددة ، منها : الحذق ، والفتنة ، والذكاء ، وسرعة التعلم والضبط ، والظفر بالشيء ، وفي هذا المعنى جاء قوله تعالى { فِيمَا تَثَقَّفَتْهُمْ فِي الْحَرْبِ } (الأنفال: ٥٧)

لمحة تاريخية عن مصطلح الثقافة عموماً:

الثقافة في اللغة الإنجليزية - مثلاً - هي Culture ، والتي تقترب في معناها من التنمية والزراعة ويزعم النصراني المتعصب سلامة موسى انه اول من ترجم هذه الكلمة الى "ثقافة". ومهما يكن فإن مصطلح الثقافة كماده دراسية مصطلح حادث بدأ مع المنتصف الثاني للقرن الرابع عشر (العشرين بتاريخ النصارى) عندما ادخلت الجامعات العربية و الاسلاميه مادة الثقافة ومسار الثقافة كتخصص جامعي احياناً ، يشمل مجموعة من المعارف بصورة مختصرة ، تعطي تصوراً عاماً في العلوم .و إذا ذكر اللفظ دون اضافته الى شيء فهي تعني : العلوم والمعارف والفنون التي يطلب الحذق بها .

تعريف ٨ الثقافة الإسلامية ٨ اصطلاحاً : مجموعة من المعارف الشرعية بصورة مختصرة ، تُعطي تصوراً عاماً في العلوم الشرعية، كالعقيدة والفرق والفقه والحديث والتفسير ، مع إبراز لمحاسن الإسلام والرد على التيارات الفكرية المنحرفة .

ومن هذا التعريف _ وبخاصة شفه الأخير _ تتبين لنا أهمية كون "الثقافة " اسلاميه ، لأنها ستؤثر على النظر لكافة شؤون الحياة .

فمثلاً: لو أخذنا امراً شنيعاً جداً عند كل مسلم وهو هدم الكعبة ، فسنجد ان نظرة الذي لا يحمل ثقافة اسلاميه ستختلف بحسب نوع ثقافته .

اذ سينظر إليها شخص على انه **خسارة تراثيه** ، وأخر على انها **حادثة يسيرة لا تستحق** التوقف عندها .. الخ . **في حين يراها المسلم عدون على اعظم مشعر ...**

ومن هذا المثال يتبين لنا عظم أثر ثقافة الشخص في نظره للأمور وخطوة تلقي الثقافة والعلوم المختلفة من المصادر الملوثة ، وبخاصة مع الانفتاح الحالي في عصر المعلومات . فليس الحل ان نقاطع او نهرب بل نشارك ، ونكثر الحق وأتباعه ، مع ضرورة الحذر من مصادر المعلومات الملوثة .

"يقولون : مساواة المرأة بالرجل والله تعالى يقول : { و ليس الذكر كالأنثى }

كلمة * ثقافة * لها اطلاقان مهمان لا بد من التفريق بينهما بحسب السياق

الثقافة بالمفهوم الخاص : مقدار من العلوم والمعارف التي يحوزها شخص غير متخصص ، والتي تحدد طريقته في التفكير وموفقت في مختلف شؤون الحياة .

الثقافة بالمفهوم الواسع : النمط الذي يميز مجتمعاً من المجتمعات . فيقال : هذه طريقة اللباس في الثقافة الصينية ، وهذه طريقة البناء في الثقافة التركي . وهكذا .

" ونلخص من هذه التعريفات المتعددة بأن مادة الثقافة الإسلامية تحرص على اعطاء الطالب صوراً شاملة عن الإسلام ، مع معرفة التحديات المعاصرة ومواجهتها معرفة كلية شمولية .

وأما ما تختلف فيه الثقافة الإسلامية عن غيرها من الثقافات الأخرى فهناك تباينات كبيرة في المصادر والمقومات والأهداف ، فالثقافة الإسلامية تستمد كيانها من مصادر التشريع الإسلامي بينما تقوم الثقافة الغربية على استمداد مصادرها من الافكار الوثنية والمادية والثقافات اليونانية والرومانية ، والثقافة الإسلامية مقاصدها شرعية تدور على تحقيق مصالح العباد في الدنيا والآخرة ، ودرء المفساد ، فتهدف الى نشر العدل وإحقاق الحق ، بينما الثقافة الغربية تهدف الى استغلال الغني للفقير واستعباد الناس بعضهم بعضاً ، واستعمار القوي للضعيف ، وتغليب المصالح المادية على إحقاق العدل بين الناس "

وإذا كانت الثقافة الإسلامية تستقي مصادرها من مصادر التشريع الإسلامي وتهدف الى ما يهدف اليه التشريع الإسلامي من تحقيق مصالح العباد في الدارين ، ودرء المفساد عنهم وإقامة العدل في المجتمع ، فلا شك انها تتميز بكل ما يميز التشريع الإسلامي بصفة عامة ، ومن ذلك :

٢ - موافقة للفطرة: لأن من المستحيل ان لا تتوافق شريعة من عند الله تعالى مع ما فطره في نفوس خلقه {فطرة الله التي فطر الناس عليها }

٣ - شاملة: فهي تنظم وتضبط وتبين علاقة العبد بربه جل وعلا ، وبوالديه وأسرته ، وبزوجه و اولاده ، وبجيرانه ، وبالمسلمين وبالكافرين ، في الحرب والسلم ، وفي البيع والشراء ، وفي العبادات والمعاملات {ها قَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ }

٤ - وسطية متوازنة: فهي عدل وتوازن ، لا تميل للأخرة وتنسى الدنيا ولا امر وتغفل اخر . {ووضع الميزان} {صبغة الله ومن احسن من الله صبغة }

٥ - واقعية صالحة لكل زمان ومكان: تحث على المكارم والمعالي ، ولا تكبت الفطرة بل تنظمها هذه هي التي اكسبت الإسلام اتباعاً بالملايين ليس دون قتال فحسب بل دون دعوة منظمة حتى { وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين() ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل () إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبيغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم }

المحاضرة الثالثة

وإذا كانت الثقافة الإسلامية تستقي مصادرها من مصادر التشريع الإسلامي وتهدف إلى ما يهدف إليه التشريع الإسلامي من تحقيق مصالح العباد في الدارين، ودرء المفساد عنهم وإقامة العدل في المجتمع، فلا شك انها تتميز بكل ما يميز التشريع الإسلامي بصفة عامة، ومن ذلك:

١ - ربانية المصدر فهي من عند الله تعالى ، وهو سبحانه اعلم بما يصلح عباده وما يصلح لهم {الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير }

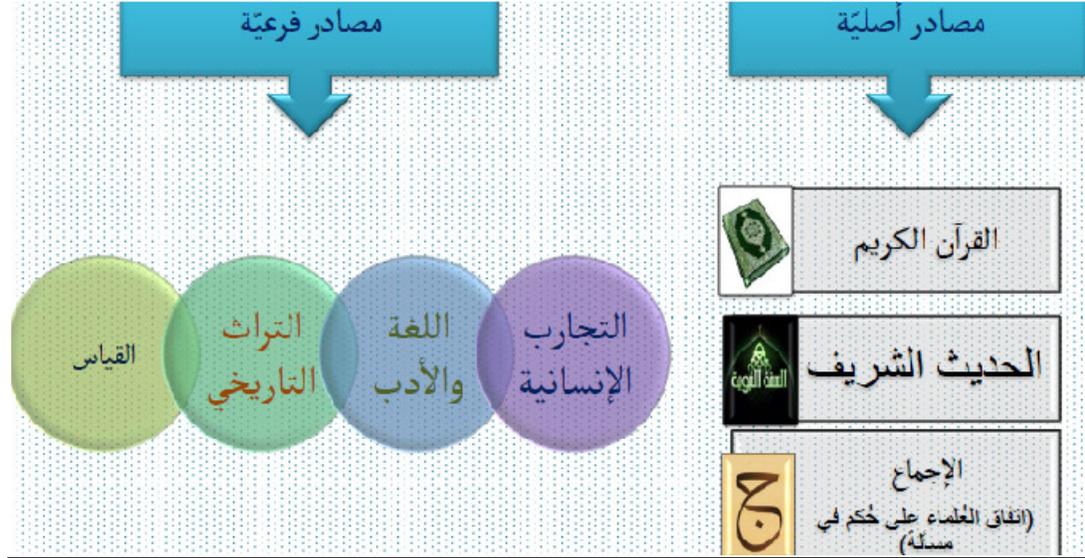
٢ - موافقة للفطرة لأن من المستحيل ان لا تتوافق شريعة من عند الله تعالى مع ما فطره في نفوس خلقه {فطرة الله التي فطر الناس عليها }

٣- شاملة فهي تنظم وتضبط وتبين علاقة العبد بربه جل وعلا ، وبوالديه وأسرته ، وبزوجته و اولاده ، وبجيرانه ، وبالمسلمين وبالكافرين ، في الحرب والسلم ، وفي البيع والشراء ، وفي العبادات والمعاملات { مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ }

٤- وسطية متوازنة فهي عدل وتوازن ، لا تميل للأخرة وتنسى الدنيا ولا امر وتغفل اخر . { ووضعت الميزان } صبغة الله ومن احسن من الله صبغة {

٥- واقعية صالحة لكل زمان ومكان تحت على المكارم والمعالي ، ولا تكبت الفطرة بل تنظمها هذه هي التي اكسبت الاسلام اتباعاً بالملايين ليس دون قتال فحسب بل دون دعوة منظمة حتى { وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين } ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل () إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبيغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم {

مصادر الثقافة الاسلامية"



اهمية تدريس الثقافة الإسلامية

- ١- إبراز النظرة الشمولية للإسلام، بوصفه منهجاً شاملاً لجميع جوانب الحياة، أساسه التوحيد، والتخلص من النظرة الجزئية للإسلام والتي تقصره على بعض جوانب الحياة.
- ٢- تعمق انتماء الطالب للإسلام، وربطه بالكتاب والسنة، وتبصيره بما فيهما من أصول القيم الخلقية والحضارية، لتحسينه اعتقاداً وفكراً وسلوكاً من التيارات الفكرية المعارضة للإسلام
- ٣- تجلية مواقف الإسلام من قضايا العصر في مجالات العلوم وحركة الفكر ونظم الحياة، ونقدها من المنظور الإسلامي.
- ٤- إعطاء الطالب صورة وافية لتمييزه على المذاهب الفكرية جميعاً، وبيان ما صنعتها رسالة الإسلام من تحرير للبشر من الوثنيات والخرافات، وإنقاذهم من التخلف الفكري والتفكك الاجتماعي.
- ٥- تشخيص حال الأمة الإسلامية في مجالي الفكر والسلوك والحركة الحضارية وبيان مواطن الخلل فيها ومنهج العلاج

المحاضرة ٤

كيف تكمل النقص في معلوماتك وثقافتك الشرعية؟ كيف تكتسب الثقافة الاسلامية الموصله؟



مصادر متاحة ويسيره لاكتساب ((ثقافته)) شرعية مؤصله

- ١- الأسرة // مختص - مثقف - عالم - مجرب
- ٢- المصاحبة والمجالسه \ اخر الابحاث تثبت انها احد افضل الطرق
- ٣- متابعة المطبوعات والدوريات العلمية والثقافية الرصينة
- ٤- التعليم في المعاهد والجامعات ودروس ودورات المساجد

- ٥- اتباع حسابات ومشاركة صفحات جهات وشخصيات علمية وثقافية
- ٦- السفر الى جهات مثريه :معارض كتاب- متاحف -ندوات-دورات مع رفقه واعيه
- ٧-قراءة الكتب والمشاركة في مجموعات قراءة او حسابات تثقيف
- ٨-الانضمام لقوائم بريديه تخصصيه وثقافيه مأمونه
- ٩-الاستماع للاذاعه ومشاهده المحطات الجاده

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

((مامن خارج من بيته في طلب العلم الا وضعت له الملائكة اجنحتها رضا بما يصنع "صححه الالباني"

المراد بالعلم الشرعي:

في اللغة: هو الإخبار، نقول: اعلمتُ فلانا بكذا :اي اخبرته

في الشرع: هو استخلاص الحق من مظانه (الكتاب والسنة خصوصا) لعلمه والعمل به

((اقسام العلم من جهة حكم طلبه))

فرض عين: ما لا يعذر مسلم بجهله اصول العقيدة- اسس: الطهارة والصلاة والصوم.

فرض كفاية:

إذا قام به من يكفي سقط الإثم عن الباقيين حكام الشرعية، وعلوم جزئيات وعلوم الاله : كاللغه واصول الفقه

المحاضره ٥

آيات في فضل العلم

((أَفْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) أَفْرَأُ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)

((قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ))

((يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ))...

((وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ

احاديث في فضل العلم

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة قال أبو عيسى هذا حديث حسن {رواه الترمذي (٢٦٤٦)}

(خيركم من تعلم القرآن وعلمه)

عن أبي هريرة . قال : قال رسول الله : إذا مات الإنسان. انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به. أو

ولد صالح يدعو له (رواه مسلم

فوائد طلب العلم الشرعي

١- عبادة الله على بصيرة فلا تهاون ولا غلو ولا بدعة

٢- العلم وطلبه سبب لدخول الجنة (من سلك طريقا... الحديث)

٣- تكثير الحسنات بعد الموت (او علم ينتفع بها)

٤- نفع الناس وصد كيد شياطين الجن والانس بالعلم

٥- رفع مقام العبد في الدارين(يرفع الله الذين امنو منكم والذين اوتو العلم درجات)

٦- تحقيق خشية من الله{إنما يخشى الله من عباده العلماء }

٧- تحقيق الاقتداء بالنبي لانه العالم والمعلم الاول

٨- معرفة الصالحين والعقلاء واهل النجاة والخير-

المحاضره ٦

العباده في الاسلام

العبادة في اللغة: تدل على الخضوع والتذلل، والطريق المعبّد المذل وتعني في اللغة ايضا : الطاعة

لها في الاصطلاح اطلاقان:

الاول حقيقه التعبد اي ان كمال المحبه مع كمال الخضوع والذل يسمى عبادة.

«الثاني:مايتعبد به فتعرف بانها» اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة

العبادات الظاهرة

الصلاة والزكاة والحج وبر الوالدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

العبادات الباطنة

وهي أعمال القلوب مثل: الخشية والحب والإنابة والتوكل...

العبادات المحضه

ما كان عبادة بأصله: كالصلاة وصلة الرحم والنصيحة

العبادات غير المحضه

ما كان اصله مباحا لكن النية الصالحة تحوّلته إلى عبادة: كالسفر والنوم وحتى شرب الماء

ما مكانة العبادة في الاسلام؟ هي الغاية من الخلق اصلا (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)

ثم هي المقصود الاعظم لإرسال الرسل وإنزال الكتب

((وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ))

((وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ))

ثم هي العهد الذي اخذه الله على بني ادم

((أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ بَيْنِي وَبَيْنَ آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ))

المحاضرة السابعة

مما يميز العبادة في الاسلام انها :

١ - من عند الله سبحانه ...

- فمصدر العبادات الوحيد هو الوحي (القرآن والسنة) لانها من عند الله تعالى ، فالقرآن كلامه ، والسنة وحي (وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى)

- هذا الامر يحفظ العبادات من التحريف والزيادة والنقص كما حدث للامم من قبلنا ، ولولاه لذهب الشرع وتغير الدين مع مرور القرون .

٢- انها لا تكون الا لله تعالى ...

- فلا تصرف العبادة في الاسلام لمالك مقرب ولا نبي مرسل ، ولا صحابي ، ولا ولي .. الكل عباد والمعبود هو الله تعالى وحده (ان الشرك لظلم عظيم) (ان الله لا يغفر ان يشرك به)

- من حقق توحيد الله تعالى ارتاحت نفسه واجتمع امره ، والا بقي نهبة للخوف والقلق وشتات النفس (ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بس اكثرهم لا يعلمون)

شرط العبادة الاول : ان تكون خالصة لله لا شرك ولا رياء (وما أمروا الا ليعبدوا الها واحداً)

شرط العبادة الثاني : متابعة النبي ، فلا يعبد الله الا بما شرعه (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني)

*يقول الامام ابن القيم >> فلا يقبل الله من العمل الام اكان خالصا لوجهه، على متابعة اكره ، وما عدا ذلك فهو مردود على عامله ، وكل عمل بلا اقتداء فإنه لا يزيد عامله من الله الا بُعدا ، فالله تعالى انما يعبد بامرته لا بالاراء والاهواء >>

التنوع و الثراء في العبادات لحكمتين :

تهذيب كل جوانب النفس ... وان يجد كل مسلم مايناسبه ليتزود منه .

عبادات قلبية : الخشية التوكل الصبر والاخلاص .

عبادات بدنية : الترك كالصوم ، والفعل كالصلاة .

عبادات مالية: الزكاة الصدقة .

عبادات مالية بدنية : الحج العمره الجهاد وصلة الرحم .

مايميز العبادة في الاسلام انه ليس فيها وسيط بين العبد وربّه .

*تأمل الفتحة .. وفي الحديث : (إذا سألت فأسأل الله ، و إذا استعنت فاستعن بالله)

*{وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ } {وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون}

*لقد ضل كل من جعل بينه وبين الله تعالى وسيطاً في الدعاء او صرف العبادة .. مالفرق بينه وبين ابي لهب وأبي جهل ؟

*ليس في الاسلام طبقة كهنوتية تحتكر العلاقة مع الله ، ولا اولياء او ائمة معصومين يكونون بين العبد وربّه .. بل علاقة

مباشرة رائعة مفتوحة دائمة .

ترتيب الاولويات في العبادات ما أفضل عبادة اتقرب بها لله تعالى ؟

١ - البدء دوما بالفرائض والواجبات . ففي الحديث القدسي : (وما تقرب الي عبدي بأحب مما افترضته عليه)

٢- بعد الفرائض : الافضل في كل وقت عبادته . فعند حاجة الوالدين خدمتهما ، و عند الاذآن التردد ، وفي السحر

الصلاة والاستغفار والدعاء .. الخ .

٣- عند عدم وجود >> افضلية في وقت >> فينظر للأنفع ، فطلب العلم خير من صلاة النافلة في الجملة ، ونفع الاخرين

خير من نفع الذات .. وكل ما كان النفع متعدياً او أبعد عن الرياء كان اولى .

آثار العبادة على المسلم :

صيانة من الشياطين ، راحة البال وهدوء الفكر (واستعينوا بالصبر والصلاة) ، لذة مناجاة الله والخشوع له (سبب في

اسلام علماء)

تربية النفس على الصبر وقوة العزيمة ، ديمومة صلى العبد برّبّه ، الانضباط في الوقت وتحمل المسئولية في كل صورها

تغرس في قلب صاحبها عظمة وعزة وثقة ، محاربة التمييز وقتل دوافع العنصرية ، تحقيق الاخوة والتالف بين

المسلمين أسراً ومجتمعات .

التزود بالطاقة الايمانية والروحية في مسيرة الحياة ، استنارة الروح وانسراح الصدر وبهاء الوجه ، المساعدة على حل المشكلات النفسية والاجتماعية والأخلاقية .

المحاضرة الثامنة

المرأة في الاسلام ..

المرأة في ظل الاسلام فقط يمكن ان تعيش متوافقة مع فطرتها ، مرتوية مما يحسن بها وتشرقق به نفسها ، ومجنبه لدواعي النفس الخبيثة

هل هذه حقيقة ام مجرد دعاء؟

سنختبر ذلك خلال مسيرنا في هذا الجزء من المقرر .

المرأة عند الشعوب البدائية :

كانت الفتاة في الشعوب البدائية حين تبلغ طور المراهقة ، تعزل فلا تكلم احداً غير امها ، ولا تكلمها الا بصوت خفيض ، كما ان الولد اذا وصل الى مرحلة البلوغ يأخذونه ليغتسل في بعض العيون المقدسة ، وذلك لكي يخلص من روائح الانوثة التي علقت به من مصاحبته لأمه .

المرأة في الصين :

كانت المرأة في الصين لا تقل مهانة او مأساة عن بقية المجتمعات ، فكانت النظرة اليها واحدة ، ويظهر مدى امتهان المرأة في المثل الصيني الذي يقول : ان المرأة كالكرة ، كلما ركلتها برجلك ارتفعت الى اعلى . وشبهت المرأة عندهم بالمياه المؤلمة التي تغسل السعادة والمال، وللصيني الحق في ان يبيع زوجته كالجارية ، واذا تزلت المرأة الصينية اصبح لأهل الزوج الحق فيها كارث ، وللصيني الحق في أن يدفن زوجته حية .

عند الهنود:

لم يكن للمرأة في شريعة "مانو" حق في الاستقلال عن ابيها او اخيها او زوجها ، ولم يكن لها حق الحياة بعد وفاة زوجها، بل يجب ان تموت يوم موته وان تحرق معه وهي حية على موقد واحد ، وكانت تقدم قرباناً للالهة لترضى ، ولكثرة احتقارهم لها فقد جاء في شرانعمهم : "ليس الصبر المقدر والريح والموت والجحيم والسم والافاعي والنار اسوأ من المرأة " .

المرأة عند اليهود :

هي في مرتبة الخادم محرومة من الميراث ، واذا ملكته لعدم وجود اخوة لها يحرم عليها الزواج من العنلة غريبة . وهي عندهم لعنة لانها اغوت ادم فأخرجته من الجنة ، وكانوا اذا حاضت المرأة لم يؤكلوها ولم يشاربوها وهجروها ، فقد جاء عندهم في التوراة : "المرأة امر من الموت ، ان الصالح امام الله من ينجو منها ، رجلاً واحداً بين هؤلاء وجدت اما امرأة واحدة بين كل اولئك لم اجد " .

عند النصارى في دينهم وثقافتهم القديمة :

لقد هال رجال الدين النصارى ما آل اليه المجتمع الروماني من انحلال اخلاقي شنيع ، فاعتبروا المرأة مسؤولة عن هذا كله ، فقرروا ان الزواج دنس يجب الابتعاد عنه ، واعلنوا انها باب الشيطان وهي سلاح ابليس للفتنة والاغراء . فهي كما يقول القديس تروتوليان : "انها مدخل الشيطان الى نفس الانسان ناقضة لنواميس الله مشوهة لصورة الله - الرجل " .

وقد عقد مؤتمر في فرنسا عام ٥٨٦ للميلاد موضوعة الجواب عن السؤال التالي : هل المرأة انساناً ام غير انسان ؟ واخيراً قرروا لها روحا ادني من روح الرجل ، وانها خلقت لخدمة الرجل فحسب ، وهي قاصر لا يحق لها ان تتصرف بأموالها دون اذن زوجها او وليها .

وقد كان القانون الانجليزي يبيع للرجل ان يبيع زوجته . ولما قامت الثورة الفرنسية واعلنت تحرير الانسان من العبودية والمهانة لم تشمل المرأة بحنوها ، ونص القانون الفرنسي على انها ليست اهلاً للتعاقد دون رضى وليها ان كانت غير متزوجة

المحاضرة ٩

المرأة الان عند الحضارة المعاصرة : يعتمد تصور حال المرأة في حضارة هذا العصر على ركيزتين :

الاولى : احتقار كل ما يميز الانثى وجعل تمسكها به تمييزاً وشرأ ..

الثانية : انها "جسد" و "صورة" يتمتع بها الرجل الفاجر في كل الصور من المنتجات التجارية الى اللقاءات الاجتماعية ! ومن اهم الحقوق التي اعطاها الاسلام للمرأة والتي سلبت منها عبر العصور السابقة :

حق الحياة "

فقد حرم الله عز وجل وادها كماكان يصنع بها العرب في الجاهلية ، فقال عز وجل : { وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ } . وانكر على من يتشاءمون لولادتها فقال الله تعالى : { وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ } يتوارى من القوم من سوء ما بُشِّرَ به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب الأساء ما يحكمون } .

حق الملكية والتصرف بأموالها :

لقد اعطى الاسلام للمرأة حق ملكية الميراث ، فقال الله تعالى : {يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ}. واعطاها ايضاً حق التصرف بأموالها فلها أن تبيع وتشتري وتتصدق من اموالها كما تشاء ، فهي كاملة الاهلية كالرجل تماماً . واذا كانت عاملة فهي تستطيع ان تتصرف بمالها وتنفق منه بالطريقة التي تريد وفق الاحكام الشرعية التي لا تفرق بين ذكر وانثى في التصرف المالي التجاري .

حق الموافقة على الخاطب او رفضة :

فالمراة كالرجل لها حق اختيار الزوج المؤمن الصالح ، ولا يجوز اجبارها على الاقتران برجل لا تريده . فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الايام احق بنفسها من وليها والبكر تستأذن واذنها صمتها)رواه مسلم وقال عليه الصلاة والسلام ايضاً (لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر ، فقيل له : ان البكر تستحي فقال : اذنها صمتها) رواه البخاري . وقد جاءت الخنساء بنت خدام فأخبرت الرسول عليه الصلاة والسلام (بأن اباه زوجها وهي ثيب فكرت ذلك فرد نكاحه) رواه البخاري.

حق مفارقة الزوج :

فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال (جاءت امرأة ثابت بن قيس الى النبي ثلى الله عليه وسلم فقالت : يارسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته ؟ فقالت : نعم . فردت عليه حديقته وامره ففارقتها) رواه البخاري .

حق العلم والتعلم :

سواء اكان العلم في المسجد كما كان في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام ، او في المدارس والجامعات كما هو في وقتنا الحالي فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم (ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فأحسن تعليمها وادبها فأحسن تأديبها ..فله اجران) رواه البخاري . وقد كان الرسول عليه الصلاة والسلام يجعل للنساء يوماً ليعظهن ويذكرهن ويأمرهن بطاعة الله تعالى .

والى جانب هذه الحقوق فقد قرر الاسلام ان المراة والرجل خلقا من اصل واحد فقال الله تعالى {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا}

ثم ان الاسلام ساوى بين الرجل والمرأة في التكليف فقال الله عز وجل : {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ }

الى جانب ذلك فقد دفع عنها اللعنة فلم يحملها مسؤوبية خروج آدم من الجنة بدليل قوله تعالى : {فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ }

وقد اكرم الله تعالى المراة بنتاً واما وزوجة :

الأم :

قال عن الام : { وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ثَرْوَتِي إِنِّي تَنَّبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ }

وفي الصحيحين : من احق الناس بحسن صحابتي ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : اِمُّكَ ثَلَاثًا ، وفي الرابعة قال : اِبوك .

الزوجة :

لقد امر الله تعالى بحسن معاشرتهن فقال : { وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا }

والزوجة هي افضل واعظم رفيق للرجل في حياته ، واجل نعم الدنيا : قال الرسول صلى الله عليه وسلم (الدنيا متاع وخير متاعها المراة الصالحة) رواه مسلم ، وقال صلى الله عليه وسلم ايضاً (استوصوا بالنساء خيراً) رواه البخاري ومسلم

البنات :

اما تكريمها بنتاً فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من يلي من هذه البنات شيئاً فأحسن اليهن كن له سترأ من النار) رواه البخاري ومسلم

المحاضره ١٠

قوامة الرجل .. ما حقيقتها؟

من الأسس المهمة لأي نظام أنه "لا مسؤولية حيث لا سلطة" وقد منحت هذه السلطة للرجل ليتحمل مسؤوليته ويحاسب عليها وذلك لأن تكوينه أقرب للقيام بالمهمة ولأنه ملزم بالإنفاق وتهينة المسكن وما يتصل باستقرار الأسرة ولذا لو

سئلت أي امرأة عاقلة بعيدة النظر: هل ترضين بتمام القوامه لك مقابل أن تتحملي "كل" مسؤوليات الرجل لجزمت بأنها لا تريد ذلك بل لا تطيقه ولو قصر نظرها وجربت لعرفت إنها درج الإتفاق والعناية ومعها الرشد والإدارة الواعية لا درجة تسلط وجور .. العاقل لا يشعر بضغط من كونه ليس هو الحاكم أو ليس مديراً لإدارته .. العاقل السوي لا يرى أن ذلك مجلبة للشعور بالنقص.

(الرِّجَالُ قَوَامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ۚ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ)

احكام زينة المرأة .. وتميز المرأة بذلك في الإسلام:

الأصل في الإسلام حل جميع أنواع اللباس والزينة الا مقدارا قليلا جاء الإسلام بمنعه صيانه للمسلمة. بل وصف الله تعالى المرأة انها تدرج في الزينة وأن فطرتها حب التزين: {أَوْ مَنْ يَنْشَأُ فِي الْحُلِيِّ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ} ولذلك خصت بجواز لبس الذهب والحريير وأنواع الزينة. ولذلك لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يحب ان يكون ثوبه حسناً ونعله حسنه، قال: (إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمط لناس) رواه مسلم. فللمرأة أن تتزين بأنواع اللباس والحلي والأطياب إلا ما نهيت عنه وشرط ذلك كله أن لا تظهر من ذلك شيئاً لأي اجنبي عنها، فقد نهى عن صوت الخلل: {وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ} أفترى من ينهاها عن هذا يرضى لها إظهار شيء من الزينة للأجانب عنها؟! كما توعد المرأة التي تضع العطر ليحده الرجال لما أخرجه أو داود والترمذي وقال حسن صحيح أنه صلى الله عليه وسلم: (لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ولكن ليخرجن وهن تفلت) رواه أبو داود أي في ثوب المهنة ورائحة البيت ونحوها بلا تزين ولا تطيب. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: (لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله) رواه البخاري ومسلم. وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (صنفان من أهل النار لم أرهما .. ونساء كاسيات عاريات ماتلات مميلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها) رواه مسلم.

المحاضرة ١١

الاصل ان تقر المرأة في بيتها وان خروجها حسب الحاجة :

الاصل ان تبقى المرأة في بيتها ، والا تخرج منه الا لحاجة ، قال تعالى : (وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى) الاحزاب ٣٣ ، وهذا الخطاب وان كان موجهاً الى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم، فإن نساء المؤمنين تبع لهن في ذلك ، وأما وجه الخطاب الى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ، لشرفهن ومنزلتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولأنهن القدوة لنساء المؤمنين .

وقد قال عليه الصلاة والسلام : (المرأة عوره ، وانها اذا خرجت استشرفها الشيطان ، وانها اذا اتكون اقرب الى الله منها في قعر بيتها) رواه ابن حبان وابن خزيمة ، وصححه الالباني .

وقال صلى الله عليه وسلم في شأن صلاتهن في المساجد : (وبيوتهن خير لهن) رواه ابو داود (٥٦٧) ، وصححه الالباني .

ضوابط عمل المرأة خارج بيتها :

ان تكون محتاجة الى العمل * أن يكون العمل في مجال نسائي خالص ، لا اختلاط فيه ان لا يؤدي عملها الى سفرها بلا محرم * العمل مناسباً لطبيعتها كالتطبيب والتمريض والتدريس والخياطة ان تكون المرأة في عملها ملتزمة بالحجاب الشرعي عند الاختلاط العارض * ان لاتضيع ما هو واجب عليها من رعاية بيتها ، والقيام بشؤون زوجها واولادها * ان لا يؤدي العمل الى ارتكاب المحرم كالخلوة مع السائق ، او وضع الطيب بحيث يشمها اجنبي .

احكام زينة المرأة .. وتميز المرأة بذلك في الاسلام :

الاصل في الاسلام حل جميع أنواع اللباس والزينة ، الا مقدارا قليلا جاء الاسلام بمنعه صيانة للمسلمة . بل وصف الله تعالى المرأة انها تدرج في الزينه وان فطرتها حب التزين :{أَوْ مَنْ يَنْشَأُ فِي الْحُلِيِّ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ} ولذلك خصت بجواز لبس الذهب والحريير وأنواع الزينة . ولذلك لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة ، قال : (ان الله جميل يحب الجمال ، الكبر بطر الحق وغمط الناس) رواه مسلم . فللمرأة ان تتزين بأنواع اللباس والحلي ، والأطياب ، الا ما نهيت عنه ، وشرط ذلك كله ان لا تظهر من ذلك شيئاً لأي اجنبي عنها ، فقد نهى عن صوت الخلل : {وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ} ، افترى من ينهاها عن

هذا يرضى لها اظهر شيء من الزينه للاجانب عنها ؟ كما توعد المرأة التي تضع العطر ليجده الرجال لما اخرجها ابو داود والترمذي وقال حسن صحيح انه صلى الله عليه وسلم قال : كل عين زانية والمرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا . وقال صلى الله عليه وسلم : (لا تمنعوا اماء الله مساجد الله ولكن ليخرجن وهن تفلات) . رواه ابو داود في ثوب المهنة ورائحة البيت ونحوها بلا تزين ولا تطيب

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : (لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله) رواه بخاري ومسلم .

وعن ابي هريرة رضي الله عنه/ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (صنفان من اهل النار لما ارهما ..ونساء كاسيات عاريات مانلات مميلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها) رواه مسلم .

قال الشيخ محمد الصالح العثيمين – رحمه الله – (المجال العلمي للمرأة ان تعمل بما يختص به النساء مثل ان تعمل في تعليم في خياطة ثياب النساء وما اشبه ذلك ، وأما العمل في مجالات تختص بالرجال، فإنه لا يجوز لها ان تعمل حيث انه يستلزم الاختلاط بالرجال ، وهي فتنة عظيمة يجب الحذر منها ، ويجب ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه قال : (ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء وان فتنة بني اسرائيل كانت في النساء) ، فعلى المرء ان يجنب اهله مواقع الفتن واسبابها بكل حال .

التعريف بالحضارة الغربية :

الحضارة الغربية المادية الملحده (التي لا تحترم الدين ولا تعظم الله اصلا) هي العدو الاول والاكبر ليس للاسلام فحسب بل للانسانية ..للطبيعة الانسانية استفادت منها اجهزة وتقدمها طبيياً وتقنياً..الخ ، لكنها شنت الارواح ، وقطعت الاوصار الا علاقات مبينة على الماده والانتفاع والتجارة ..وتلوثت البيئة وازهقت ارواح ، وحددت لعبة تحكم العالم عن طريق ناد للصفوة ، من خرج عن اصول لعبتهم اتهم بكل قبيح وقُتل ، واستبيح واهين سواء كان فردا او شعبا او جماعة ..انتهكت المحرمات بلا وازع من ضمير ، وهتكت الاعراض دون وخز من ايمان ..تفككت الاسر واختلطت الانساب حتى ان احدهم ليعرف شجرة نسب فرسه بل كلبه ولا يعرف نسبة هو ! هذه هي حضارة الغرب ما لها وما عليها *

مميزات الحضارة الغربية :

*تعددية مصادرها بين ثقافات : اغريقية – يهودية – نصرانية- اسلامية .
*متعارضة متناقضة ..عمادها النصرانية الضالة المتناقضة واقعهم متناقض لذلك
*تقوم على فلسفة دنيوية بعيدة عن الدين واليوم الاخر
*ليس فيها (اليقين) الذي يجده المسلم ..لذلك فلا اثبات بل تغير في كل شيء يحسن او لا يحسن !
*تقوم على التحرر –الحرية- فتفلت من أي دين او اخلاق فالقانون يحفظ حق الفواحش والخمر وتغييب العقول وافساد فطر الاطفال

المحاضرة ١٢

الحروب الناعمة تصدير ثقافه الاحاد :مابعد الاستشراق والتنصير وحملات الجيوش الصليبيه

من ادواتها:

- اقبل أي فكره وتعايش معها - لا تقبل بمرجعيه غير عقلك (جهلك -وهواك)
- مسلم لديك قران وحديث يجب ان تشعر انك لست افضل من نصراني او يهودي لديه فلسفه او انجيل وتلمود والا فانت متطرف
- ماوسائل تسميم الافكار وتغيير المفاهيم؟ما اسلحه الحروب الناعمة (الثقافيه)؟
- البرامج الثقافيه: ١- البرامج الثقافيه الحواريه
طريقه تحرير الاخبار وصياغه التقارير:
- ١-الفن التشكيلي غير البرئ
٢-الصوره. المظهر ..الخلفيه
- المنتجات التسوق الاستهلاك:
- ١-نظم وثقافه وبينه . التعليم من الروضه
٢-تقديم معونات ومساعدات غير بريئه بل للاحتلال الثقافيه

المحاضرة ١٣

سؤال مهم وجري وبرئلماذا نحن ؟ ام ان الغزو والحرب الثقافيه للجميع؟ألا يمكن ان تكونوا تكذبون علينا ؟

طبعا لسنا وحدنا ...فالصيني والبرازيلي والنيجيري اصبح كلا منهم يأكل البرجر ويلبس الجينز ...يشاهد هوليوود

يقول THANK YOU الخ .

لكن نحن الاكثر استهدافا، الاخطر موقعا الاكثر ممانعه ، الاعظم ثروات ،نحمل (حقائق) مبهره لكل منصف يمكن ان تغير قواعد اللعبة رغم سلميتها وبساطتها ووضوحها كما نراها تغير افكار علماء وعباقره بل ومنصرين !

***هل تعادينا حضاره الغرب لاننا همجيون :

طبعا هذا منتهى السخريه ايهما اكثر نظافه شخصيه المسلم ام الغربي
ايهما حرم دينه الاسأه للحشره والشجره؟ايهما اكثر عنايه بالطفل والمسن عبر القرون ؟
اينا اكثر تأليفا واعرق اشتغالا بالعلم ؟
اينا اكثر ركونا للخرافه حتى في عصر الالحاد هذا؟
ثم ماضباط الهمجيه ؟اهي زي؟ام لغة؟ام تمييز عرقي وتعاضم على بقيه بنى ادام ؟
هل ضياع الاداب والاختلاط الانساب حضاره ام همجيه ...الخ
اغلب ماقد يعيب مجتمعنا يدور حول وجود استبداد زرعه الغرب بعد رحيل احتلاله العسكري وبقي يرضى مثل معمر
وبشار وغيرها ..!

(او يعادينا الغرب لاتنا ارهابيون ؟)

ماذا فعل في الشام ومصر والعراق والقوقاز والاندلس عندما فتحناها ؟
وكيف انسجمو اهلها سريعا حتى اصبحو عربا ومسلمين اكثر وافضل ممن فتحو بلادهم
وبالمقابل ماذا فعلو بلاندرلس عندما احتلواها ؟ وماذا فعلو في الجزائر ؟ وليبيا ؟ وفلسطين ...الخ
ماذا فعلنا عندما قتلوا اخواننا واعملوا انواع الاسلحه فينا عبر السنين ؟
وماذا فعلتم عندما نسبتم عمليه تفجيريه (نعترف بسونها وخطوره حرمتها ؟ ماذنب الراعي والطفله التي تمشط شعرها
والولد الذي يلهو والام التي تطبخ في افغانستان والعراق وغيرهما ؟ والى الان يشربون دما !!
كم قتلو في حربهم العالميه وحدها ؟
الحرب العالميه الاولى قدرت ب ٨,٥ مليون قتيل سوى الجرحى
والحرب العالميه الثانيه باكثر من ٦٠ مليون مدني وعسكري من اليابان الى انجلترا
كم قتل ستالين وحده؟ من ١٠ الى ٤٥ مليون شخص اغلبيهم مسلمون
نصف العالم الاسلامي لم تصله جيوش ولا حتى دعوه منظمه (من الفلبين الى السنغال)فأين ارض واحده تنصرت دون
حملات واحتلال واغراء واستغلال .

المحاضره ١٤

ماموقفنا من الثقافات الاخرى!!

القبول المطلق:

اذ الثقافه شي لايتجزأ اما ان نتقبل البرجر والجينز والانحلال...الخ واما ان نرفض الجميع ومن اكثر المتطرفين
الذين قدمو ذلك بسوء وخبث طه حسين ، وزكي نجيب
هؤلاء يخلطون بشكل متعمد بين <<التحديث>> والذي يعني اقتناء الحديث والتفاعل معه وبين الحداثه التي تعني
استبدال الدين وجميع الثوابت بالقادم من الغرب ،فترى المتأثر بهم يقول لماذا تستخدم تقنيه الغرب وتكفرهم ؟ او لماذا
تقبل مخترعاتهم وترفض تقاليدهم ؟

القبول المقيد :

فقبل مايناسبنا ونترك مايناسب ،فالحكمه ضاله المؤمن حتى ان المستشرق الفرنسي <<جاك بيرك>> يطرح سؤال
عن حتميه النموذج الغربي على بقيه المجتمعات ، ويجيب بأنه بالتاكيد ليس حتميا وتزيله على مجتمعات اخرى يؤدي
غالبا للفشل والقلق والتمرد .

الرفض المطلق :

اصحاب هذا التوجه ينظرون الى امراض وافات الغرب فيرفضون كل شي منهم وهذا غير واقعي بل غير ممكن
والواقع يشهد ان اخذ النافع والاستفاده منه له ثمار طيبه للاسلام واهله .

((الاستشراق))

الدراسات المتعلقه بالشعوب والاديان والمجتمعات الشرقيه التي يجريها باحثون من اوروبا وبقية بلاد الغرب .
لايعرف اول من قام به،لكنه بداء بدافع من فضول الغرب للتعرف على الحضاره العظيمه التي كانت تجاورهم في
الاندلس ، وتزحف نحوهم من غرب تركيا اليونان وبلغاريا واتحاد يوغسلافيا ...الخ
ثم اصبح المستشرقون طليعه للحملات الصليبيه المتعاقبه ، واستخبارات لهم ، ولاعجب ان ينشط الاستشراق في
فلسطين قبل احتلالها وتكوين الاحتلال الصهيوني التلمودي ،ويكون بعض المستشرقين من مؤسسي ذلك الكيان .

((الاستشراق له ثلاث مهام))

الاولى : نقل فكر وثقافه وعادات الشرق الاسلامي بالذات الى صناع القرار والمؤثرين في الغرب ليكون ذلك وسيله
للاحتلال او الضغط.

الثانيه : اضلال المسلمين واغوائهم عن طريق بث سموم الشبهه،والقيام بدراسات منحازه تظهر الاسلام واهله وعلومه
بمظهر سئ ،مع الحرص على تبجيل كل مظهر انحراف عقدي او سلوكي في تاريخ المسلمين

الثالثة: تغيير شعوبهم من الاسلام والعمل مع وسائل اخرى على تحميلهم اسوأ الافكار عن الاسلام لكن بثوب العلم والبحث والانصاف وذلك للحد من انتشاره.

| وسائل تحقيق اهداف المستشرقين |

- 1- تأليف الكتب المشحونه بالتحريف والتجني بطرق ونسب مختلفه
- 2- استغلال الاعمال الانسانيه والتطوعيه لبث افكارهم ومغالطاتهم عن الاسلام
- 3- استغلال الاعلام المختطف في عامه دول العالم الاسلامي ذلك الاعلام الذي لايمثل دينه ولا قيم مجتمعه فيطل منه المستشرقون باشخاصهم او بافكارهم كثيرا
- 4- عقد المؤتمرات واصدار الابحاث والموسوعات الثقافيه والعلميه والترويج لها بواسطة حلفائهم من اهل النفاق
- 5- القاء المحاضرات واوراق العمل العلميه وللأسف فأن بعض اخبث المستشرقين يحلون ضيوفا في جامعاتنا وملتقياتنا بمبالغ طائله ربما .

((هل الاستشراق شر كله))

الجواب بالتاكيد .. لا

فلقد حقق المستشرقون كتبا مهمه واخذنا منهم بدايات التحقيق واعداد كتب التراث للطباعه كما ان منهم من كانت له اهداف علميه خاصه ونجد هؤلاء منصفين في عموم طرحهم لكنهم (وياللعجب) يجدون ذما وقدحا من الاغلبيه المنحازه ضد كلا ما هو اسلامي ويتهمون بانهم انساقو وراء العواطف وجمالوا المسلمين ومن المنصفين <توماس ارنولد > في كتابه (الدعوه الى الاسلام) ومن هذه الفئه المنصفه من اسلم كالمستشرق الفرنسي <دينيه> الذي تسمى بعد اسلامه "ناصر الدين دينيه" .

المحاضر ١٥

العولمه :قولبه القارات وسكانها بقالب واحد او قوالب مشابهه.لماذا تريد الولايات المتحده ومعسكرها الغربي ايجاد عولمه ؟

الجواب :

- 1- لضمان مصالحها واستقرار مصالحها على المدى البعيد
<<على نظريه ..ببساطه نحن الاقوى >> وقد لانخالف في ضمان المصالح حالا ومستقبلا بل في اختطاف القيم والتشريعات والاديان ...الخ
- 2- النظره الاستعلانيه الفوقيه التي تحكم الفكر الغربي بكل صوره (سياسي ، اجتماعي ،ثقافي، عسكري ،اعلامي)
<فهم يرون ان عاداتهم هي الافضل ،وقوانينهم هي الاصلح ،وماتوافقوا عليه من موقف من الدين يجب ان يسود كل العالم ...الخ

نظريه نهايه التاريخ للمفكر الامريكي من اصل ياباني((فرنسيس فوكوياما

كتب فوكوياما كتابا عبر فيه عن تاصيل مبكر للعولمه بعنوان <نهايه التاريخ ..والانسان الاخير > هذا الشخص كان يعمل في مؤسسة أبحاث مقرّبة من وزارة الدفاع الأمريكية، وكان نائبا لمدير مجموعة التخطيط السياسي في الخارجية الأمريكية

ما ملخص فكرته؟ وما علاقتها بالعولمة؟

يرى فوكوياما أن ما وصلت إليه الحضارة الغربية هو قمة الرقي الإنساني التي لا يمكن تجاوزها أصلا، بل ولا تستطيع المجتمعات الأخرى أن تصل إلى ما وصلت إليه دول الغرب وبخاصة أمريكا فليس لها إلا أن تنصاع وتقلد النموذج قدر الإمكان فيما يخص العالم الإسلامي يرى أنه ليس بإمكان شباب المسلمين في برلين أو موسكو لا يمكنهم تحدي النظام الديمقراطي، وأن النموذج الإسلامي فقد بريقه، وقد اخترقته القيم الغربية. باختصار يرى أن هذا الانتفاخ هو أحد أهم دوافع الإسلام منهزم وإلى مزيد من الانهزام والاضمحلال أمام قوة وهيمنة حضارة الغرب العولمة .. ينجح اقتصاديا وتقنيا وإلى حد كبير اجتماعيا.. لكنه يفشل ويتراجع عقديا وأخلاقيا.. وحتى فكريا وثقافيا. نظرية صدام الحضارات لصمونيل هنتجتون

رأى الغرب خطورة التخدير الذي توحى به نظرية الحضارة الغربية كما طرح فوكوياما .. «نهاية التاريخ» حتمية فتلقفوا ما طرحه أستاذ جامعة هارفارد صمونيل هنتجتون أصله مقالة نشرها عام ١٩٩٣ ثم تطورت حتى أصبحت أطروحة متكاملة.

ما ملخص فكرته؟

لا تختلف النظرية من جهة الحضارة الغربية الأقوى ويجب أن تهيمن «الاستعلاء» والانتفاخ الغربي، ويرى أن لأن العالم مبني على صراعات أهم ركانزها الدين والانتماء الحضاري، وأن الإسلام خطر يجب أن يُسيطر عليه. مهم: يرى أن زيادة التفاعل والتدخل بين الحضارات تؤدي إلى زيادة الشعور بانتماء كلٍ منهم لحضارته.

أهم مجالات العولمة

العولمة التقنية: تقدم هائل في التقنية يجعل الناس في كل مكان يستخدمون نفس التقنيات (أمر مقبول شرعا، وهو فرصة) .

- العولمة السياسية:** إذابة الحدود بين الدول، وتخفيف سلطة الدولة، وجعل العالم يدور في الفلكي الغربي، والأمريكي تحديداً.
- العولمة الاقتصادية:** تعلق الشركات متعددة الجنسيات، وتداخلها من الاقتصادات الوطنية، ودمج أغلب النظم في اتفاقية التجارة، وصندوق النقد والبنك الدوليين.
- العولمة الثقافية والإعلامية:** بفرض النموذج الغربي وتشجيعه ونشره.. الخ
- العولمة التربوية:** التدخل في مناهج التعليم والتدريس، والتأثير على عقول الناشئة ببرمجتهم في نسقٍ واحد أو متقارب، وتذويب الانتماء العقدي لصالح انتماءات أو توجهات أخرى.
- ١- سلامة موسى (أول من ترجم كلمة ثقافه)
 - ٢- توماس ارنولد (صاحب كتاب الدعوة الى الاسلام)
 - ٣- دينيه - ناصر الدين دينيه (المسلم المستشرق الفرنسي)
 - ٤- فرنسيس فوكوياما (نظرية نهاية التاريخ)
 - ٥- صموئيل هنتجتون(نظرية صدام الحضارات)
 - ٦- الإمام ابن القيم (القائل: وكل عمل بلا اقتداء فإنه لا يزيد عامله من الله إلا بعد ...)